[390] { 45 باب } * (نصوص الباقر صلوات الله عليه عليهم، عليهم السلام) * 1 - نص: المعافا بن زكريا، عن محمد بن مزيد الازهري، عن محمد بن مالك بن الابرد، عن محمد بن فضيل، عن غالب الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر، الفائز من والاهم والهالك من عاداهم. ولقد حدثني أبي عن أبيه قال: قال رسول الله لما اسري بي إلى السماء نظرت فإذا على ساق العرش مكتوب " لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي " ورأيت في مواضع " عليا عليا عليا ومحمدا ومحمدا وجعفرا وموسى والحسن والحسن والحسين والحجة (1) " فعددتهم فإذا هم اثنا عشر، فقلت: يا رب من هؤلاء الذين أراهم ؟ قال: يا محمد هذا نور وصيك وسبطيك، وهذه أنوار الائمة من ذريتهم، بهم اثيب وبهم اعاقب (2). 2 - نص: أبو المفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد العلوي، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن كميت عن أبيه الكميت بن أبي المستهل قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت: يا ابن رسول الله إني قد قلت فيكم أبياتا أفتأذن لي في إنشادها ؟ فقال: إنها أيام البيض، قلت: فهو فيكم خاصة قال: هات (3)، فأنشأت أقول: أضحكني الدهر وأبكاني * والدهر ذو صرف وألوان (4)

---

(1) لعل الراوى ذكر هذا الترتيب. (2) كفاية الاثر: 32. (3) يستفاد من هذا كراهية انشاد الشعر في أيام البيض الا ما كان فيهم عليهم السلام. (4) صرف الدهر وصروفه، نوائبه وحدثانه. أو المراد بالصرف: التغيير.